

تحرك عاجل

قلق على صحة صحفي بريطاني - جزائري

يرقد الصحفي البريطاني - الجزائري المستقل محمد تامالت حالياً في غرفة العناية المركزة، وقد دخل في حالة غيبوبة منذ ما يزيد على أسبوع. وتقول عائلته إنه مضرب عن الطعام منذ 27 يونيو/حزيران احتجاجاً على توقيفه وحبسه.

في 27 يونيو/حزيران، أعلن محمد تامالت إضراباً عن الطعام احتجاجاً على توقيفه واحتجازه. وقالت عائلته لمنظمة العفو الدولية إنه دخل في حالة غيبوبة منذ أسبوع ونيف. وهو يرقد حالياً في غرفة العناية المركزة بمستشفى جامعة باب الواد في الجزائر العاصمة.

وفي 11 يوليو/تموز، حكمت عليه محكمة سيدي احمد في الجزائر بالسجن لمدة سنتين ودفع غرامة قيمتها 200,000 دينار جزائري (حوالي 800 دولار أميركي) بتهمة "الإساءة للرئيس" و "إهانة هيئة نظامية" بموجب المواد 144 و 144 مكرر و 146 من قانون العقوبات على خلفية تعليقات نشرها مؤخراً على "الفييس بوك". وفي 9 أغسطس/آب، أيدت غرفة الاستئناف الحكم. وقدم محاموه دعوى استئناف ضد الحكم أمام محكمة التمييز، وهي أعلى محكمة في الجزائر ويمكنها إلغاء الحكم أو تأييده أو إرسال قضيته لإعادة محاكمته.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الفرنسية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن ما يلي:

- حث السلطات الجزائرية على إطلاق سراح محمد تامالت من الحجز فوراً وبلا قيد أو شرط، وضمان إبطال حكمه؛
- دعوة السلطات الجزائرية إلى ضمان تلقيه عناية طبية مستمرة على أيدي مختصين مؤهلين، بالنظر إلى إضرابه عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله التعسفي، وحالة الغيبوبة التي دخل فيها، وذلك بما يتسق مع آداب مهنة الطب وحقه في التمتع بصحة جيدة؛

- حث السلطات على تعديل القانون الذي يجرّم حرية التعبير، بما فيه المادة 144 المتعلقة "بالإساءة إلى الموظفين العموميين" والمادة 144 مكرر المتعلقة "بالإساءة إلى الرئيس" والمادة 146 المتعلقة "بإهانة الهيئات النظامية".

يرجى كتابة المناشدات قبل 12 أكتوبر/تشرين الأول 2016 إلى:

<p>كما يرجى إرسال نسخ إلى:</p> <p>رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان مصطفى فاروق قسنطيني اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان قصر الشعب، جادة فرانكلين روزفلت الجزائر الجزائر فاكس: +213 21 23 99 58 البريد الإلكتروني: contact@cncppdh-algerie.org</p>	<p>وزير العدل طيب لوح 8 شارع بئر حاكم 16030 الابيار ، الجزائر الجزائر فاكس: +213 21 92 17 01 البريد الإلكتروني: contact@mjustice.dz المخاطبة: معالي الوزير</p>	<p>الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة رئاسة الجمهورية الجزائرية المرادية، الجزائر الجزائر فاكس رقم: +213 21 69 15 95 / 60 96 18 البريد الإلكتروني: president@el-mouradia.dz المخاطبة: فخامة الرئيس</p>
--	--	---

يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس البريد الإلكتروني المخاطبة

أما إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، فيرجى الاتصال بمكتب فرعكم قبل إرسالها.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم: UA: 155/16. Further information، أنظر الرابط:

<https://www.amnesty.org/en/documents/MDE28/4379/2016/en>

تحرك عاجل

قلق على صحة صحفي بريطاني - جزائري

معلومات إضافية

الصحفي البريطاني - الجزائري محمد تامالت يعمل صحفياً حراً، وينشر مجلة إلكترونية تدعى "السياق العربي"، وله عدد كبير من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي. وكثيراً ما ينشر تعليقات على حالات الفساد والمحسوبية المزعومة المتعلقة بالمسؤولين الحكوميين، وعلى أسلوب حياة أقرانهم ومصادر دخلهم.

وكان قد حصل على حق اللجوء في المملكة المتحدة في عام 2007 عقب فراره من الجزائر بسبب تلقيه تهديدات ذات صلة بمشوراته من قبل أفراد في المؤسسة العسكرية وأجهزة المخابرات. وورد أن مثل تلك التهديدات قد تناقصت مؤخراً، مما أتاح له فرصة العودة إلى الجزائر.

وجاء اعتقاله، في 27 يونيو/حزيران، في ظل تنامي القيود المفروضة على الصحفيين الجزائريين المستقلين، والنوافذ الإعلامية المستقلة، في الأشهر الأخيرة.

وفيما يتعلق بالجرائم التي أُدين بارتكابها بموجب قانون العقوبات، ترى منظمة العفو الدولية أن الإجراء القانوني لحماية سمعة الأشخاص، سواء كانوا شخصيات عامة أو أفراداً خاصين، يجب أن ينظر إليه كقضية تخضع للمقاضاة المدنية، وليس للقانون الجنائي. وينبغي إلغاء أية قوانين توفر حماية خاصة لسمعة المؤسسات العامة، أو المسؤولين الحكوميين، أو الأعلام، أو الرموز الوطنية.

انظر أيضاً البيان العام المعنون ب"الجزائر: ضعوا حداً للقيود الإعلامية" المنشور في 1 يوليو/تموز 2016 على الرابط:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/document/?indexNumber=MDE28%2f4379%2f2016&language=en>

الاسم: محمد تامالت/ذكر

بتاريخ: 31 أغسطس/آب 2016

رقم الوثيقة: Further information on UA: 155/16 Index: MDE 28/4738/2016 Algeria